حيث سمي ما للهمز والها اقصى وما للعين والحا ادنى ولم يعكس وقوله باعتبار متعلق
بتسمية وقوله ومنعها اي الموافق لوضع الانسان قوله ثم لاقصى الحلق همزها
ان قلت لم لم يجعل الحلق مخرجا واحدا كليا منقسما الى ستة مواضع قلت الظاهر ان
اقصى الحلق ووسطه وادناه متباعدة بحيث لا يعسر التمييز بينها والا فالحق
ما ذكر في السوال اه مرعشي وثم هذه للترتيب في الاخبار فقط كالظاهرة
بعدها والمقدرة في قوله اي ثم لاقرب الخ فهذه ثلاث للترتيب الذكري وسواها
ثلاث قدرها الش كانت الفا اولى منها وهي ثم ها والمقدرة في قوله ثم حا وفي
قوله خا وها تاهل واللام في قوله لاقصى وقوله لوسطه وقول الش لاقرب
الحلق بمعنى من كما في سمعت له صراخا اي ثم الهمزة والها مخرجهما من اقصى
الحلق او بمعنى في كما في قوله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة او للاختصاص
نحو الجنة للمومنين قوله ثم ها بمعنى الفاعل على حد قوله جرى في الانابيب ثم اضطرب
قوله مبدا الحلق اى قريب منه وكان الصواب اخر الحلق جريا على القاعدة
والمراد اخر الصوت ليجري على القولين بعده تامل وهو جمع بين ذكرها وعدمه
قوله على الخلا اى كل الخلا الذي هو جوف الفم والحلق كما في المرعشي قوله لكنه جعلها
استدراك على قوله الشاطبي وغيره قوله وغيره كالمهدوي ومكي قوله لان الثلاثة
الخ اى على كلام غير الشاطبي قوله في فتحها اى مفتوحها او ذي فتحها كخلق الله
اى مخلوقه اى انه يجوز في الوسط المفتوح لغة اخرى فلا يقال لا تفعل هذه الزيادة
قوله عكس لعل المراد انه عكس في البعض كما ذكره الحلبي وغيره بتعين السكوت
فلا يخالف الش غيره كالقاموس في ذلك قوله القوم اى او الحلقة او الصف او القلادة
قوله مما يصلح فيه بين اى وتكون ح ظرفا بخلاف ما اذا لم يصلح فيها بين فانها
اسم بمعنى الجز فليست ظرفا كوسط السطح او الدار قوله فعين الفا زائدة للعوض
او مقومة من تاخير لانهما مرتبتان قوله ادناه غين ادناه عطف على وسطه
وعين عطف على عين فيكون من العطف على معمولي عاملين مختلفين وجوزه
بعضهم ويمكن جعله من عطف الجمل قوله واضافي اي اضافة نحوية قوله الى
النفس اى الى ضميرها قوله في صفاتها اى في اربع صفات لان كلا منهما رخو مستفل

منفخ

منفتح مصمتة والخا مهموسة والغين مجهورة وهذه النكتة اصوب من قول الهوري
الاضافة لادنى ملابسة وهي المشاركة في الحروف الهجائية او صفة الحلقية او
نحو الاتصاف بالبهجة مما لا يخفى وان سبقه الى الثاني النويري اه نكتة فائدة الحا
متاخرة عن العين في المخرج كما عليه الجمهور ولذا قدم الش ثم في قوله سابقا ثم حا
وهي اي الحا مما انفردت بها العرب في كلامها فلا توجد في كلام غيرها والعين
مما انفردت بكثرة استعمالها فانها قليلة في كلام بعض الامم ومفقودة في كلام
كثير منهم قاله ابو حيان في شرح التسهيل قوله ثم لما فرغ الخ ثم للترتيب الذكري
لا المعنوي او هي بمعنى الفا اذ لا تراخي بين هذا وما قبله قوله مخارج اللسان سيأتي
في كلامه انها عشرة وان حروفه ثمانية عشر عند من تقدم ان الحروف تسعة
وعشرون فللحلق منها سبعة وللسان ثمانية عشر يبقى اربعة للشفتين وحاصل
اجزا اللسان اربعة اقصاه ووسطه وحافته وطرفه فيخرج حرفان من مخرجين
هما الاقصى وثلاثة احرف من مخرج هو الوسط والحافة مخرجان لحرفين يبقى احد عشر
حرفا تخرج من خمسة مخارج من الطرف كما او عنه الناظم قوله فقال عطف على اخذ العامل
في لما وهو عطف مفصل باعتبار متعلقه وهو المقول او اخذ على تقدير الارادة اى اراد
الاخذ فقال قوله وللقاف الخ قال المرعشي ان قلت فعلى هذا اقصى اللسان منقسم
الى موضعين كاقصى الحلق فينبغي ان تجعل اقصى اللسان مخرجا واحدا كليا اما
كاقصى الحلق قلت ان اقصى اللسان فيه طول وبين موضعي القاف والكاف بعد
كما يشهد به ما ذكر بخلاف اقصى الحلق قوله اى مخرجها اشار به لتقدير مضاف في المبتدا
فالخبر مفرد او الى مبتدا محذوف فالخبر جملة قوله اى اخره عبر به هنا وفي اقصى الحلق
بالبعد الذي هو المعنى الحقيقي لمقابلته هنا بالطرف وثم بالادنى وقوله مما يلي
الحلق ايضاح كما مر نظيره اه اسقاطي واعلم ان اللسان كالكف فاعلاه
يسمى بطنا ومقابله ظهرا واقصاه بالنسبة الى مخرج الكاف تقريبي مبني على العرف
والا فاقصى الشي حقيقة جزء واحد فوق حال من اقصى والمراد منه ما يحاذي
الحلق واسفل مقابله والجهة وسطه وهو حال ايضا من اقصى المحذوف ومعلوم
ان الصوت لا بد له من جزئين يتموج بينهما فيقابل اقصى اللسان في مخرج القاف

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)